

الدر المنثور

الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس - Bهما قال : الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فإذا اشتد زجره احتك السحاب واصطدم من خوفه فتخرج الصواعق من بينه .
وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس - Bهما - قال : الرعد ملك يزجر السحاب بالتسيح والتكبير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة - Bه - قال : ما خلق الله شيئاً أشد سوقاً من السحاب ملك يسوقه .

والرعد صوت الملك يزجر به والمخاريق يسوقه بها .

وأخرج أبو الشيخ عن عبد الله بن عمرو أنه سئل عن الرعد فقال : ملك وكله الله بسباق السحاب فإذا أراد الله أن يسوقه إلى بلد أمره فساقه فإذا تفرق عليه زجره بصوته حتى يجتمع كما يرد أحدكم مكانه ثم تلا هذه الآية ويسبح الرعد بحمده .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد - Bه - قال : الرعد ملك ينشئ السحاب ودويه صوته .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك - Bه - في قوله ويسبح الرعد بحمده قال : هو ملك يسمى الرعد وذلك الصوت تسبيحه .

وأخرج ابن جرير والخراطي وأبو الشيخ عن أبي صالح - Bه - ويسبح الرعد بحمده قال : ملك من الملائكة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عكرمة - Bه - قال : إن الرعد ملك من الملائكة وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الراعي الإبل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن شهر بن حوشب - Bه - قال : إن الرعد ملك يزجر السحاب كما يحث الراعي الإبل فإذا شذت سحابة ضمها فإذا اشتد غضبه طار من فيه النار فهي الصواعق